

الوضوء على ضوء الكتاب والسنة

- (94) 5- قال الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبو الحسن العكلي، عن عبد الوارث، عن حميد، عن مجاهد، أنَّهُ كان يقرأ (وأرجلكم) مخفوضة اللام (1) 6- قال الطبري: حدثنا ابن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سلمة، عن الضحاك، أنَّهُ قرأ (وأرجلكم) بالكسر (2) 7- قال الخازن: قرأ ابن كثير وأبو عمرو (3) وحمزة وأبو بكر، عن عاصم (وأرجلكم) بكسر اللام، عطفاً على المسح (4) وحكي الخفض - أيضاً - عن الحسن البصري والآنزي والثوري وابن جرير وأحمد بن حنبل والجبائي كما في كتاب الشوكاني وغيره. هؤلاء أعلام الأئمّة وأساطينها وفي مقدّمهم الإمامان الجليلان، سبطا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، والغنيان عن التعريف، ولكن نستعرض لمحة خاطفة من حياتهم بوجه موجز ليقف القارئ عليها: 1- الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام): سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، السيد أبو محمد الحسن ابن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب الهاشمي، العلوي، المدني (5) (انظر الفقرة 1 و 2). 2- الحسين الشهيد: الإمام الشريف الكامل، سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وريحانته في الدنيا ومحبوه، أبو عبد الله الحسين ابن أمير المؤمنين أبي _____ 1. الطبري: جامع البيان: 6/83. 2. الطبري: جامع البيان: 6/83. 3. في المصدر "ابن عمرو" والصحيح ما أثبتناه. 4. علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي: تفسير الخازن: 2/16. 5. سير أعلام النبلاء: 4/483، الطبقات الكبرى لابن سعد: 5/319، تاريخ الإسلام: 3/356، العبر: 1/196، تهذيب التهذيب: 2/263، تاريخ ابن عساكر: 4/217.